

والأربعة من صفت ومختصة مع العلى عن الإصلاء والشهر
ومرآة العينه ايضا
والشرف بها باعتزال دائم والصمت مع سهل الدجاء والجوع
وقد قال جاع الامم رحمه الله ان اردت طريقتنا هذا فليوطن
نفسه على أربعة ألوان الموت موت البصر وهو الجوع وموت
الجهد وهو مجاهدة النفس وموت اخضر وهو طرح الرفاع
بعضها على بعض وموت اسود وهو حمل الذي من
المخلوق وكما قال الوقال الخندق رحمه الله لا يصح طريقنا
هذا الا لاقوام كسفت بارواحهم المثل بلدي من تدلهم ليدون
يعيان وخضر عنهم وخشوعهم لعظمتهم واعلم ان الصادق
من اهل هذه الطريق قد قتلوا وعروا حتى صاروا اعرف من الكرم
الاجر حتى قال بعض المجتهدين يتقدم وحلوا الارض منهم ورس
كلامه نظر وقد تغير عما قل وعز وجوه بالمفتود والارض
لا تخلو عن قائم لله بحمده والحديث لا تزال طائفة من امة محمد
على الحق لا يضرهم من قذره وهم جزاهم حتى ياتي امر الله وهم
على ذلك والحديث اجر كذا ان من من سب من رجال الامم
متاجر ابيه

مثل
جواربه او جبر منهم او كما قال عليه الصلوة والسلام ولهم
يقلون ويستشرون عندك ساد الزمان وعموم الفتن وعلية
الفيلة والاعراض عن الله منها من بعض الناس
مع الاقامة بين اطهرهم ومنها من يتشبه عنهم حمدة
وجورها ومنها من يخرج الى المري والقفار والاراضي الله
واحتراز امر الفتن والمفتونين وقال بعض العارفين
انما خرج اهل الحق من بين اظهر الناس الى القفار والاراضي
لا يطبقوا النظر الى علماء السوء الذين هم على اعذار انفسهم
وقال عند اهل الله من رجال اهل الحق انتهى ما ذكره معنا
فاهل من الطريق فاحرص الناس على الاستمرار والتمسك
والفرار عن الناس خصوصا عند فساد الزمان واليه الطاء فيه
الاضارة مثل قوله عليه الصلاة والسلام كم من اشعث
اغترى طميرين لا يوبده له لو اقسم على الله لا يرة منهم اليه
ابن مالك وقال عليه السلام ان الله يكاتب العبد الذي الخفة
الغنى يعني بالغنى الغنى النفس الفروع وقال رجل يا رسول الله
ان الناس اصل قال تو من يهدى الله وطاه في سبيل الله قال
نعم قال جبراهيم عن النبي في شعبه من اشعث بعد الله

Copyrighted by University